

وقال أيضاً:

الله أنزلَ نوراً يُستضاء به
أتى به روحه من فوق أرقعة
منه إليه به كان النزول له
والجسم والعرض المشهود فيه وما
ولا تناقض فيما قلته فأنا
من أعجب الأمر أن الحكم من عدم
فالعين تشهد خلقاً جاء من عدم
له اليمين له العينان في خبر
فالحكم لي وله عين الوجود وما
فانظره في شجر وانظره في حجر
كل الأسامي له إن كنت تعقله
فلو يقول جهولٌ قد جهلت وما
فقل له ذاك حكم العين فيه ومن
ما ثم والله إلا حيرةٌ ظهرت
لو كان ثم وجود ما هو الله
بل الحدوث لنا وما يتابعه
ينوب عنا وأنا منه في عدم

على فؤاد نبي سرّه الله
سبع إلى قلبه والسماعُ الله (١)
فليس في الكون إلا الواحدُ الله
في الغيب ما ان تراه ذلك الله (٢)
عينُ الكثير وعيني الواحدُ الله (٣)
في عين كونٍ فأين العبدُ والله
والأمر حقاً وعين المبصرِ الله
أتى به منه والآتي هو الله
للعين مني وجود بل هو الله
وانظره في كل شيء ذلك الله (٤)
هو المسمى بها فكلها الله
بالله جهلٌ فما كوني هو الله
يدري الذي قلته بأنه الله
وبي حلفت وإن المقسم الله
لم ينفرد بالوجود الواحدُ الله
وهذه نسب والثابتُ الله
ونحن شهده والشاهدُ الله